مقاطع حظر التجول

فيديو # ٩٦٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الممتحنة # ١ الآيات ١-٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية تسعة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة الممتحنة سورة الممتحنة عدد اياتها تلتاشر اية. طبعا هي سورة آآ مدنية - 00:00:01

آآ نزلت قبل الخروج للحديبية. جزء منها نزل قبل الحديبية وجزء بعد الحديبية. يعني سنة ستة هجريا يعني بعد احداث بني النضير بسنة ونص او سنتين تقريبا يعني نزلت بعد سورة الحشر بحوالي سنة ونص او سنتين - 00:00:30

اللي هي سورة الحشر اللي احنا لسة مخلصينها امبارح اللي هي كانت عن احدث بني النضير ترتيبها في المصحف رقم ستين بعد سورة الحشر هي مكانها في المصحف بعد سورة الحشر مباشرة. والحقيقة - 00:00:55

ترتيب المجادلة وبعدها الحشر وبعدها الممتحنة ترتيب بديع جدا صورة المجادلة في اخرها بتنتهي بالاية اتنين وعشرين. اقرا معي الاية اتنين وعشرين في المجادلة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:09

لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم الى اخر الاية الاية بتاعة المجادلة بتتكلم في موضوع الولاء والبراء بتقول ما فيش ناس مؤمنين - 00:01:30

يعملوا كده. ما فيش ناس مؤمنين يودوا اعداء الله والرسول. ثم تأتي سورة الحشر نتناول موضوع المنافقين اللي ارسلوا خطابات لليهود من بني النظير اللي حاولوا اغتيال النبي عليه الصلاة والسلام يثبتوهم على موقفهم ويقولوا لهم ايه - 00:01:50

الحشر الاية حداشر لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتم لننصرنكم وده من المودة المنهي عنها في سورة المجادلة المجادلة لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. امال المنافقين عملوا ايه؟ ما هم عملوا كده - 00:02:07

ثم تأتي الممتحنة فيها نوع اخر من المودة المنهي عنها هنشوفها بقى دلوقتي لما نشرح الاية الاولى انها جت المرة دي مش من المنافقين. جت من بعض المسلمين. واحد مسلم عمل كده - 00:02:38

احنا هنشوف. طيب نوتك والموضوع ده دلوقتي وهنرجع له بعدين. صورة الممتحنة ينطق اسمها ينطق بفتح الحاء الممتحنة نسبة الى المرأة الممتحنة. اللي هي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط اللي هييجي آآ قصتها في اخر السورة - 00:02:53

ام كلثوم دي على فكرة اخت سيدنا عثمان ابن عفان من الام امها كان اسمها اروى المهم مش مهم اه احنا عارفين ان في الحديبية النبي عليه الصلاة والسلام وقع صلح مع قريش - 00:03:15

وكان فيه شروط صعبة جدا سببت بلبلة كبيرة جدا في اوساط الصحابة واهم واخطر شرط كان انه لو الانسان آآ اسلم وآآ وهرب من مكة وراح للنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة النبي صلى الله عليه وسلم يصبح ملزم ملزم - 00:03:32

بان هو آآ آآ يسلمه لقريش تاني وفي نفس الوقت لو واحد هرب من المدينة لو مسلم هرب من المدينة وارتد وراح مكة فالكفار مش ملزمين يعيدوا للمدينة كان اخطر شرط - 00:03:59

لان ما فيش فيه تكافؤ وشكله كأن فيه اذلال للمسلمين وعارفين القصة بقى اللي حصلت بتاعة ابو جندل وابو بصير وتسليمهم والصحابة وفقدانهم لاعصابهم في الحديبية بسبب آآ الشروط دي وخاصة الشرط ده. لان كانوا شايفينه مزل جدا. سيدنا عمر كان

بيقول لما نقبل الدنية - 00:04:20
يعني دي ده ازلال احنا ليه نقبل الازلال فكان السبب آآ السبب الاساسي هو الشرط ده لو تتذكروا في شرح صورة اه الفتح اللي بتتكلم عن الحديبية قلت لكم ان صلح الحديبية في رأيي - 00:04:42
لم يكن بوحي من الله بل كان اجتهاد عبقري من النبي صلى الله عليه وسلم وعندي ادلة وقلت الادلة بتاعتها من ادلتي ان الاتفاقية دي لم تكن بوحي هو قصة المرأة الممتحنة - 00:05:04
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيدة. اللي هربت من مكة وجت على المدينة وطبقا للاتفاقية لازم النبي عليه الصلاة والسلام يسلمها لاخواتها لوليد وعمارة ولاد عقبة ولاد عقبة ابن معايدة اللي جم يستلموها - 00:05:18
هتنزل الاية عشرة تلغي الشرط ده بالنسبة للنساء يصبح الشرط ده ملزم للمسلمين بالنسبة للرجال فقط اما بالنسبة للنساء لأ مش هيرجعوا لذلك اول اول الصورة نزل قبل الخروج للحديبية - 00:05:33
واخر الصورة احنا بنتكلم على صورة الممتحنة دلوقتي نزل بعد العودة من الحديبية بمدة طويلة يعني نزل بعد نزول سورة الفتح. يعني احنا بنتكلم على سورة الممتحنة نزلت جزء منها - 00:05:51
قبل الحديبية لما حصل الموقف بتاع حاطب بن ابي بلتعة اللي هنحكيه دلوقتي واخرها نزل بعد نزول سورة الفتح اللي حصل ان في العارضة الاخيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما يعرض القرآن على جبريل كل سنة في رمضان - 00:06:05
وجبريل يرتب له الايات يقول له الاية دي توضع في السورة الفلانية. والاية دي توضع في الصورة الفلانية وعرض القرآن عرضتين امام الصحابة آآ امام مجموعة كبيرة من الصحابة اللي هم اللي كانوا كانوا متخصصين في القرآن الكريم - 00:06:25
اه اه مرتين بالشكل ده المهم هو طريقة نزول القرآن منجما مقطع تلاتة وعشرين سنة ثم يرتب بالطريقة دي اعجاز في حد زاته بس ما حدش هيشعر بالاعجاز ده الا ليتدبر القرآن ويرى التسلسل اللي وكأن السور نازلة ورا بعضها بالكامل. المهم - 00:06:39
هنرجع للقصة بتاعة ام كلثوم دي بالتفصيل بكرة بازن الله لما نوصل للاية عشرة بكرة او بعد بكرة نحاول نخلص بكرة بس يعني ما خلصناش نبقى نخلص بعد بكرة المهم دلوقتي هو ان الصورة دي اسمها ينطق بفتح الحاء. الممتحنة نسبة الى المرأة الممتحنة ام كلثوم. زي - 00:07:02
مجادلة اللي هي خولة بنت ثعلبة. هنا الممتحنة ام كلثوم بنت عقبة بن معيط يسمى ايضا سورة الممتحنة بكسر الحاء يعني هي نفسها الصورة دي ممتحنة تمتحن تمتحن ايمان النساء المهاجرات وهنيجي للجزء ده - 00:07:21
زي سورة التوبة تسمى الفاضحة. لانها فضحت المنافقين صورة الممتحنة تسمى الممتحنة. لانها تمتحن النساء المهاجرات وتسمى ايضا سورة الامتحان. وتسمى ايضا سورة المودة عشان ايه كلمة المودة وردت في السورة. لكن الاسم الاشهر هو - 00:07:42
ممتحنة اللي هي المرأة الممتحنة ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط رضي الله عنها وارضاها طيب قلنا ان المنافقين وتحديدا عبدالله بن ابي بن سلول ارسل خطابا سرا لحيي بن اخطب زعيم يهود بني النضير. يقول لهم ما توافقوش على شروط محمد واحنا هننصركم ونقاتل معكم والكلام ده كله - 00:08:03
طبعا دي خيانة كونه محسوب على المسلمين يبقى هو بيخون الامة عذاب سنتين وحصل بقى اللي حصل في احداس بني النضير وخدناه بقى لنا تلات اربع تيام. بعدها بسنتين والنبي صلى الله عليه وسلم بيجهز علشان يطلع بالالف وخمسمية مسلم اللي معه العمرة - 00:08:29
زي ما حكينا في تدبر سورة الفتح واحد من الصحابة احنا فين ؟ في الوقت ده ولو لو تفتكروا قلت لكم سورة الفاتحة في الوقت ده كان وقت حرب يعني لسة فيه مناخ - 00:08:51
جو الحرب موجود بين المسلمين وبين قريش خاصة ويقرر النبي عليه الصلاة والسلام بعد الرؤية اللي شافها. والمسلمين قالوا احنا اشتقنا للكعبة يقرر يطلع بالصحابة بدون سلاح لابسين الاحرام وبيسوقوا الهدي عشان يعملوا عمرة - 00:09:02
في الوقت ده واحد من الصحابة اسمه حاطب بن ابي بلتعة كتب خطاب من المدينة لقريش وارسلوا سرا مع امرأة ام سارة يخبر

قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم سيتحرك باتجاه مكة - 00:09:22
للعمرة وكل حاجة ما قالش ان هو هيحارب يعني فنزل الوحي يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالكلام ده فارسل النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود - 00:09:42
وقال لهم اطلعوا بسرعة باتجاه روضة خاخ وهي عبارة عن عزبة او حديقة خارج المدينة فيها عشب هي محمية. محمية لا يجوز ان حد يتملكها او يستصلحها او يعمل فيها اي شغل. دي - 00:10:01
هي دي مخصصة لرعي الابل والاغنام المملوكة لبيت مال المسلمين قال لهم اطلعوا على هناك ستجدوا امرأة معها كتاب. كتاب يعني خطاب مش كتاب بمعنى كتاب النهاردة اي حتة ورقة كده اسمها كتاب - 00:10:18
سيدنا علي والزبير والمقداد خرجوا راحوا واخدين معهم اتنين كمان من الصحابة عشان يعرفوا يدوروا كويس خدوا طلحة بن عبيد الله وابو مرصد الغنوي ويالا بنا يا رجالة يالا نشوف الست دي فين وجدوا المرأة فعلا في المكان اللي قال عليه الصلاة والسلام - 00:10:35
طلعي الخطاب قالت لهم ما فيش معي حاجة انكرت ان معها اي خطابات هي فاهمة بقى ان الصحابة دراويش وهيصدقوها وناس سذج واصل الناس بتوع المساجد دول سذج وهبلج لا لا لا - 00:10:53
الصحابة قالوا سيدنا علي بن ابي طالب اه ما بيتكلمش راح مطلع السيف وقال لها لتخرجن لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب. خلصي احنا مش بنهزر واحد مستسلمة ومطلعة الخطاب ملفوف - 00:11:07
في عقيقتها. يعني ايه عقيصتها عقيستها يعني التوكة بتاعة شعرها. عارفين التوكة اللي الستات بيلموا بها شعرهم؟ وطول النهار بيدوروا عليها! اهي دي. طلعت الورقة ملفوفة على التوكة اللي لامة بها شعرها تحت - 00:11:26
الطرحة بتاعتها في بقى ناس يقول لك ايه هل يصح الصحابة يقولوا كده تخرجن الكتاب او لنلقين الثياب لا يا جماعة سيدنا علي ما قالش كده بس لا لا ده كان هيعملها فعلا - 00:11:42
هنا بيدخل معنا فقه الاولويات وفقه السياسة الشرعية. احنا مش دراويش احنا بنتكلم دلوقتي عن امر يخص امن الامة كلها خابر سرا مع العدو. ما فيش هزار في حاجة زي كده. ما فيش شيء اهم من كده - 00:11:58
رجع الصحابة بالخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام فارسل لحاطب بن ابي بلتعة دخل عليه في وجود الصحابة طبعا مستغربين جدا اخاطب واحد منهم وقال ما هذا يا حاطب؟ ولا حاطب - 00:12:14
اما والله اني لناصح لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولكن كنت غريبا في اهل مكة انا مش من مكة اصلا وكان اهلي بين ظهرانيهم واهلي هناك عندهم وخشيت خفت على اهلي - 00:12:32
فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى ان يكون منفعة لاهلي يعني يا رسول الله من الاخر كده بالبلدي انا بمسك العصاية من النص بطريقة ما تضرش المسلمين في حاجة - 00:12:50
لكن انا لي اهل في مكة ولي مال في مكة. خايف عليهم من الاضطهاد بسببي ان انا هنا معك فقلت اعمل خدمة لقريش وتكون حاجة ما تضرش المسلمين سيدنا عمر ابن الخطاب - 00:13:07
قال يا رسول الله يعني اضرب عنقه فقد نافق على حاطب والله ما كفرت يا رسول الله منذ اسلمت ووالله ما ارتبت في امر الله ولا شككت فيه لا تعجل علي يا رسول الله - 00:13:22
اني كنت امرأ ملصقا في قريش. ولم اكن من انفسها. انا عشت في مكة طول عمري بس انا اصلا مش قرشي ولا هو كان من الموالي اللي عايشين في مكة - 00:13:41
وبعدين هو قال ومن معك من المهاجرين كل اللي معك دول لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة. كل معك له قرايب هناك مع من الكفار بيحموا اهله وبيحموا قرايبه - 00:13:55
انا ما عنديش حد يحمي اهلي ولا قرايبي فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم. طالما ان انا مش مش ما ليش نسب في قريش.

احببت ان اصطنع اليهم يدا يعني - 00:14:13
عامل لهم خدمة يحمون بها قرابتي حبيت اعمل لهم حاجة شكلها كأنها خدمة يفتكروها لي وما يضروش قرايبي يحموا قرايبي اللي هناك وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني - 00:14:27
قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وما يدريك يا ابن الخطاب ان يكون الله على هذه العصابة من اهل بدر قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ونزلت الاية الاولى في سورة الممتحنة - 00:14:44
تعاتب حاطب ابن ابي بلتعة. اقرا معي بقى الاية الاولى في سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء يلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق - 00:15:05
يخرجون الرسول يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل - 00:15:31
اول بشرى الاية دي هي ان الله سبحانه وتعالى خاطب. خاطب ابن ابي بل تعب صيغته يا ايها الذين امنوا الحمد يبقى ما كفرش الفعلة دي هو لم يخرج من الاسلام - 00:16:00
طالما ربنا خاطبه وادخله في زمرة المؤمنين الحمد لله. ادي اول حاجة تجعله يتنفس الصعداء. وهي دي اهم حاجة اصلا تعالوا بقى نقرا كمل بقى معي الاية عشان نفهم تركيبة الجملة شوية ان الجملة دي عايزة فيها تركيبة كده محتاجين ايه نفهمها مع بعض - 00:16:21
ربنا بيقول لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم منه من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي - 00:16:45
اول حاجة بص لي على الجزء اللي بيقول ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي ده متعلق بالجزء بتاع لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء يعني في تقديم وتأخير معناها - 00:17:07
كده لا تتخذ لا تتخذ عدوي وعدوكم اولياء ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. يعني ده شرط انت خرجت فعلا لتجاهد في سبيل الله وابتغاء مرضات الله وهاجرت عشان كده يبقى ما ينفعش انك تتخذ عدو لله - 00:17:28
ولي ابدا ده معناه ده السياق بتاعها ارجع اقرا الاية معي لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم يعني ما ينفعش اعدائي واعدائكم تعتبروهم اولياء. يعني بيحموكم ويحفزوكم وتلقوا اليهم ايه - 00:17:51
بالمودة ده اخبار النبي عليه الصلاة والسلام. اسراره اخبار الامة تلقون اليهم حاجات هم عايزينها بالمودة يعني في نزير المودة تلقون اليهم المودة انتم عايزين المودة منهم عايزينهم يحبوكم تدوهم حاجات - 00:18:17
كمل الاية وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم. يعني علشان انتم بتؤمنوا بالله ربكم. ان هنا معناها كي. او لانكم ازاي تعملوا كده وهم كفروا بالحق؟ كفروا بالقرآن كفروا بالوحي كفروا بالدين اللي جالكم من ربنا. يخرجون الرسول واياكم - 00:18:38
النبي وخرجوكم ده هم مش قالوا لهم اخرجوا لأ ده فضلوا ده طهقوهم لغاية ما خرجوا لغاية ما شعروا بالخطورة الشديدة فاضطروا يخرجوا وعلشان ايه؟ ان تؤمنوا بالله ربكم كل اللي عملوه ده هو انتم عملتم جريمة - 00:19:07
انتم امنتم بالله عشان امنتم بالله بقى خرجوكم كده لأ معقول بعد ده كله كمل الاية معي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم معقول انكم تبعتوا لهم سرا كلام فيه مودة انكم بتحبوهم - 00:19:22
ولا وولائكم لهم وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم. ما اكيد الخطاب برضه كان لطيف يعني امال هو مين اللي اخبر النبي عن الخطاب وحاملة الخطاب ربنا العارف. فربنا عالم هزا الكلام. ازاي تعملوا كده - 00:19:44
كمل الاية واحد ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل يعمل كده منكم يبقى تاه عن الطريق الصحيح الطريق الصحيح مع الله ورسوله وليس مع المنافقين وليس مع المشركين نقرا الاية اتنين - 00:20:05

يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون الاية اتنين بتشرح اللي يتواصل مع الكفار علشان ينال منهم المودة يبقى تاه عن الطريق احنا قلنا ربنا قال في اخر الاية اللي قبلها آآ ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ضل ليه؟ علشان هم - 00:20:24

ان يثقفوكم يعني لو وقعتم في ايديهم يكون لكم اعداء. مش هتشوفوا منهم مودة. ده انت يا حاطب لو وقعت في ايديهم مش هيوروك مودة. حتى بعد الخطاب ده. لو كان وصله - 00:20:54

شوفوا العداوة اللي على حق يكون لكم اعداء بس كده. وبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء. وهتاكلوا ضرب وتتشتموا شتايم. لو انت فاكر ان ده هيجيب لك مودة وودوا لو تكفرون - 00:21:11

اخدعوا نفسكم ما حدش هيحبكم لما تعملوا كده. هم عاوزينكم تكفروا مجرد انك تتعاون معهم مش كفاية لازم تكفر بالله يعني هو هيضرك في الدنيا هيضربك ويشتمك. ويضرك في الاخرة كمان ويكفرك - 00:21:30

قبل ما تكفروا مش هتشوفوا منهم ود ولو شفتم ود ود مصطنع نقرا الاية تلاتة لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير حاطب بن ابي بلتعة اعطى عذر ان عنده اقارب في مكة. خايف عليهم - 00:21:45

ربنا قال له اقاربكم لن تنفعكم ارحامكم. قرايبكم ولا اولادكم كمان مش هينفعوكم يوم القيامة. لما ربنا يحاسبكم معي كده الاية تلاتة لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم - 00:22:20

حفص بيقراها كده. ورش يقرأها يوم القيامة يفصل بينكم ابن عامر يقرأها يوم القيامة يفصل بينكم وهناك ايضا قراءات اخرى يفصل بينكم يفصل معناها اللي هي بيقراها آآ حفص معناها ربنا يقضي يوم القيامة ربنا هيقضي بين عباده - 00:22:46

ويقول لمين انت كنت صح ومين انت كنت غلط وهل كان صح حاطب تعمل كده يا ولا كان غلط تعمل كده يا حاتم يفصل معناها يوضع فاصل بينكم وبينهم ايضا - 00:23:19

لما يعني انتم لا ولادكم ولا قرايبكم هينفعوكم ويوم القيامة هتتفصلوا عنهم. كل واحد هيتحاسب لوحده. فانت بتبيع اخرتك بدنيا غيرك ليه يا حطب؟ ايضا لما يبنى الفعل للمجهول يبقى التركيز على الفعل نفسه مش على الفاعل. يعني - 00:23:37

في قراءة حفص احنا بنقرأ يوم القيامة يفصل بينكم. يبقى الفعل التركيز هنا على الفاعل. مين اللي يفصل؟ الله. يبقى التركيز ان الله نفسه هيفصل بينكم يوم القيامة. لكن ورش بيقرأها يفصل بينكم - 00:23:59

ورش بيقرأها يفصل فبيبني الفعل للمجهول فبيبقى التركيز على ان يوم القيامة بيحصل الفصل بينكم آآ آآ لكن مين مش هو ده المهم دلوقتي المعنى هنا هو التركيز ان هيحصل فصل. وفي قراءة اخرى التركيز ان ربنا بنفسه هو اللي هيعمل هزا الفصل - 00:24:19

تمام؟ طيب. فدي القراءات كلها طبعا مجموع الفم بتاع الاية ومجموع كل القراءات دي من يوم القيامة هيفصل بينكم وبين قرايبكم وولادكم مش هينفعوكم. ليه تبيعوا اخرتكم بدنياهم؟ الحاجة التانية ربنا يوم القيامة هيفصل بينكم - 00:24:38

ويقول لمين كان صح ومين كان غلط. الحاجة التالتة هيحصل فصل وربنا بنفسه اللي هيفصل. فهمتوا؟ يعني ده مجموع الاية. يعني الاية بتركز على كل كل معنى من المعاني الدقيقة دي - 00:24:53

اقرا الاية تلاتة كده معي تاني لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم. والله بما تعملون بصير ولادكم مش هينفعوكم يوم القيامة لما ربنا يحكم بينكم ويوم القيامة ربنا هيفصل بينكم وبين ولادكم كده كده - 00:25:05

ما كانش لازم ترسل يا حاطب الخطاب ده قبل ما نقفل بقى الدرس ده النهاردة بعض الناس تتعجب ويعني حاطب يعمل كده في ترك دون عقوبة ولو حد تاني كان اتعاقب عقاب شديد - 00:25:28

هنا بقى بتدخل السياسة الشرعية اولا معاقبة حاطب بتهمة الخيانة العظمى كان سيدمر نفسية المجتمع كله. احنا بنتكلم على واحد من يعني واخد اكبر نياشين في الدولة. ده من اهل بدر - 00:25:42

فلو فيه فرصة انه يلام ويعاتب فقد ويتوب هيبقى افضل لنفسية الناس. السياسة الشرعية بتدخل هنا. الحاجة التانية اللي بيكفر ويصبح منافق هو اللي بيوالي الكفار لكفرهم المنافقين ولو يهود بني النضير علشان عداؤهم للنبي. انما حاطب ولا قريش لاسباب

اخرى. هو مش صح طبعا - 00:26:01
ولكن واللي عمله غلط ولكن لا يرقى للكفر ولا يجعله منافق. هو ما طلعش آآ آآ اسرار الجيش والسلاح اللي طالع في غزوة لا دي كانت ساعتها تبقى دي بخيانة عسكرية. لكن هو طلع اخبار انه انه النبي طالع يعمل عمرة وهم خلال ايام هيكونوا عارفين الحكاية دي - 00:26:27
هو حب يسبق عشان يبقى عنده قال يعني ايه يعني آآ اي خدمة اعملها له. حاطب يا جماعة صحابي كبير جدا حاطب بن ابي بلتعة هو سفير النبي صلى الله عليه وسلم اللي راح للمقوقس حاكم مصر - 00:26:47
وكان في منتهى الحكمة لما راح له اسكندرية وسلمه الرسالة فالمقوقس ناقشه امام الناس وحاطب رد عليه ردود قوية مفحمة يعني مسلا ايه ابن مقوقس قال للحاطب ما يمنع محمدا ان كان نبيا ان يدعو علي فيهلكني - 00:27:02
ايه اللي يمنع؟ لو محمد فعلا نبي انه يدعو علي وربنا ياخدني فسيدنا حاتم بن ابي بلتعي رد عليه قال له وما منع عيسى ابن مريم ان يدعو على من ابى عليه ان يفعل به كذا وكذا - 00:27:26
هو نفس السبب اللي خلى سيدنا عيسى ما يدعوش على قوم سكت المقوقص فقال له حاطب الخطب قال له بص انه كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى فانتقم الله به ثم انتقم منه - 00:27:43
اعتبر بغيرك ولا يعتبر غيرك بك فرعون حكم مصر قبلك عنه الرب الاعلى. انا ربكم الاعلى. فربنا جعله عبرة. فخدوا عبرة عشان ما تبقاش انت عبرة لغيرك. ايه الرد القوي ده - 00:28:00
وقال له خلي بالك وان لك دينا لن تدعه الا لما هو خير منه وهو الاسلام الكافي به الله فقد ما سواه. يعني انت لك دين لن تتركه الا على دين افضل منه وهو الاسلام اللي ربنا بيكفيك به - 00:28:17
ما سواه من الاديان كلام خطير. وما بشارة موسى بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد. وما دعاؤنا اليك الى القرآن الا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل. طب وانت بنعمل نفس الكلام. انت بتدعو اليهود الى المسيحية. مش كده - 00:28:36
واحنا بندعوك الاسلام يعني هو ايه ميكروسوفت اكس بي وبعد كده ميكروسوفت فيستا وبعد كده ميكروسوفت مش عارف ايه اي لافين. فاحنا بندعوك لاخر ابديت يعني احنا بنعمل اللي انت بتعمله برضه - 00:28:56
اسمع بقى كمان دي ولسنا ننهاك عن الايمان بالمسيح. بل نأمرك به احنا بنأمرك انك تؤمن بالمسيح. بس زي ما هو علمنا مش بالطريقة اللي انتم وحاطب شخص ملهم جدا وكان له عطاؤه - 00:29:09
والاخبار اللي طلعها مش اخبار جيش طالع يغزو ما طلعش اخبار عسكرية فكده كده قريش كانوا هيعلموا بعد ايام قليلة ان النبي والصحابة تحركوا للعمرة بدون سلاح. فالسياسة الشرعية هنا سمحت بالعفو عن حاطب بن ابي يلتعة. بل - 00:29:26
وخرج معهم في الحديبية وكان ممن بايعوا في الحديبية تحت الشجرة ونزل فيه ايضا اللي نزل في الصحابة لقد رضي الله عن المؤمنين سنين اذ يبايعونك تحت الشجرة عموما اللي عاوز يقرأ في السياسة الشرعية انا انصح بكتاب رائع - 00:29:44
اسمه السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها. السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها للشيخ يوسف القرضاوي الخلاصة هي ان السياسة لعبة قزرة ولكن المسلمين اللي هيهملوا السياسة سيحكمهم حكام سيهملوا المسلمين - 00:30:06
ازاي بقى المسلم يعمل في السياسة ويحافز على المصالح بتاعته وبتاعت الامة دون ان يتلوث هي دي السياسة الشرعية نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:30:31
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:30:49
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله - 00:31:07

وفي مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:31:35

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في - 00:31:54

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تاني وفي الشام وفي كشميرة وفي الهندي وفي كل مكان. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:32:17

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه - 00:32:42

والا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنور - 00:33:02

الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم - 00:33:26

معكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:33:43